ا بحر

الكاتب: عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 1 سبتمبر 2015 م

المشاهدات : 9814



يابحرُ لاتُغرقِ الطفلَ الذي هربا

وارحم أخاه وأمّا تشتكي وأبا

رفقاً بهم أيُّها البحر العميقُ فقد

فَرُّوا من الشام لمّا أبصروا اللهبا

خافوا على العرض والأرواح فالتحفوا

ليلاً بهيماً أبى أنْ يُظْهِرَ الشُّهُبا

×

أتوك يا بحرُ والأهوالُ عاصفةٌ

فارفق بهم إنهم قد أصبحوا غُربا

رأوك أرحم من أبناء جلدتهم

واستأمنوك فلا تقطع بهم سببا

يا بحرُ كنْ مركباً سهلاً فقد ركبوا

إليكَ من طُرُق الأهوالِ ما صَعبا

رأوك أرحم من أبناء جلدتهم

واستأمنوك فلا تقطع بهم سببا

رأوكَ أرحمَ منا بعد أن وجدوا

منا التخاذل والتّسويف والكذبا

حتى هديرُكَ والأمواجُ صاخبةٌ

رأوه أرحم ممن جار واغتصبا

يابحرُ رفقاً بهم حتى يكون لهم

نصرٌ من الله يمحو الهمَّ والتعبا

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: